نعي عالم جليل

ينعي رئيس مجمع اللغة العربية الأردني وأعضاء المجمع زميلهم العالم الجليل المستشرق المجري:

الحاج عبدالكريم جرمانوس

الذي انتقل إلى جوار ربه بعد أن تجاوز الخامسة والتسعين من عمره. وكان المرحوم عضواً في مجامع القاهرة ودمشق وبغداد، وفي عِدّة مجامع علمية غربية وشرقية.



الحاج عبدالكريم جرمانوس
مع المودة والاجلال
1976

وإنّ المجمع الأردني إذ يعرب عن أسفه الشديد لفقد هذا العالم الجليل والزميل الكريم، ليتقدّم بتعازيه إلى أسرة الفقيد، وإلى الحكومة المجرية وجامعة بودابست. تَغَمَّدَه الله بواسع رحمته ورضوانه.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المجمع العلمي الهندي

تَلَقَّى رئيس مجمع اللغة العربية الأردني رسالة من الدكتور مختار الدين أحمد، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة عليكرة والأمين العام للمجمع العلمي الهندي في عليكرة، في الهند، جاء فيها ما يلي:

"يُشرّفنا أن نخبركم بأننا هنا، بجامعة عليكرة الإسلامية بالهند، أسَّسْنا مَجْمَعاً علميّاً عربياً باسم (المجمع العلمي الهندي)، وأصدرنا مجلّة علمية عربيّة باسم (مجلّة المجمع العلمي الهندي)؛ نتمنّى وندعو الله أن تكون هذه المجلة مجلّة علمية أدبية خالصة، وتكون همزة وصل بيننا وبين أبناء العروبة، وتكون ملتقى الأقلام من علماء الشرق والغرب، وتحمل لواء اللغة العربية في القارّة الهندية العظيمة. وقد صدر العدد الأول منها، ونرجو أن يلحق به العدد الثاني في المستقبل القريب".

ونحن نبارك للمجمع العلمي الهندي، ونتمنّى له الازدهار والعمل المثمر الناجح.

* * *

انتخاب أعضاء من المجمع الأردني أعضاء مراسلين في المجمع العلمي الهندي:

تَلَقّى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، والأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد، عضو المجمع، وعيسى الناعوري، الأمين العام للمجمع، رسائل من الدكتور مختار الدين أحمد، الأمين العام للمجمع العلمي الهندي في عليكرة، يبلغهم فيها انتخابهم أعضاء مراسلين في المجمع العلمي الهندي. فللمجمع الشقيق خالص الشكر والتقدير.

المجمع العلمي العراقي

قرر المجمع العلمي العراقي في جلسته الثالثة التي عُقِدَت يوم الثلاثاء 1399/12/16هـ، 1979/11/6م انتخاب رئيس مجمع اللغة العربية الأردني وجميعَ أعضاء المجمع، وعَدَدُهُم اثنا عشر عضواً، أعضاء مؤازرين في المجمع العراقيّ الشقيق. وقد تَلَقّى كلٌّ منهم كتاباً بهذا الصدد من الدكتور صالح أحمد العلي، رئيس المجمع.

والمجمع الأردني، برئيسه وأعضائه، يعتزّ بهذا التقدير الكريم من المجمع العراقي الشقيق، ويعتبر هذه البادرة تكريماً يستحقّ أجمل الشكر وأعطر الثناء؛ وهي أيضاً مسؤولية علمية وأمانة في حمل رسالة اللغة العربية العزيزة بمزيد من الهّمة والنشاط والغَيْرة، لكي تعود لغةَ علم وحضارة في يومها مثلما كانت في أمسها الغابر المجيد.

وفَّقَنا الله جميعاً إلى الخدمة المثلى للغتنا وتراثها الغاليين.

* * *

من أجل تعريب التعليم العلمي الجامعي

صَدَرَ عن مجمع اللغة العربية الأردني أخيراً كتاب الرياضيات (حساب التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية)، تأليف سووكوفسكي، وترجمة لجنة من أساتذة الجامعة الأردنية المختصين، في مجلّدين كبيرين. وهو الكتاب الأول من سلسلة الكتب العلمية الجامعية التي قام المجمع بترجمتها ونشرها ضمن حملته الرامية إلى تعريب تدريس العلوم في الجامعات العربية. وقد أَرْسَلَ المجمعُ نسخة منه إلى كل واحدة من الجامعات في الوطن العربي للعلم.

هذا وسَتَصْدُر قريباً كتب (الكيمياء – والبيولوجيا – والجيولوجيا). وأما كتاب الفيزياء فسيتأخر بعض الوقت.

والمجمع يرجو أن تجد حَمْلَتَهُ أصداءها المرجوّة لدى الجامعات العربية الموقّرة، بعد أن أصبَحَ تعريبُ التعليم العلميّ ضرورةً مُلِحَّة، تستدعيها كرامةُ اللغة، والحرصُ على دعمها.

* * *

تعريب المصطلحات

أقَرَّ مجلس المجمع في الآونة الأخيرة المصطلحات العسكرية الخاصة بسلاح المدفعية، وسلاح اللاسلكي، واللوازم والنقل، والتموين العسكري. وسينظر قريباً في مصطلحات سلاح الهندسة، تمهيداً لإصدارها في معاجم خاصة، لكلّ سلاح على حِدَة.

ولم ينسَ المجمع الجهدَ الكبير الذي بُذِلَ في وضع (المعجم الموحِّد) الذي اشتركت في وضعه الجامعة العربية، والمجامع اللغوية والعلمية؛ فهو جهد كبير يستحق التقدير والإجلال. غير أن جُهْدَ المجمع قد اقتصر على الإضافات التي رآها الخبراء العسكريون الأردنيّون، وما ارتآه المجمع والخبراء من تصويبات لبعض المصطلحات الواردة في (المعجم الموحِّد). وبذلك يكون جهد المجمع مكملاً لجهد اللجان التي عملت في وضع المعجم الموحِّد.

ومن جهة أخرى، فرغت اللجان الفنّية في المجمع من حصر مصطلحات التعليم المهني والتقني في الزراعة والصناعة والتجارة، من واقع الكتب المدرسية، لترسلها بواسطة وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى المكتب الدائم لتنسيق التعريب، في الرباط، لإدخالها ضمن برنامج عمل المؤتمر الرابع للتعريب الذي سيُعقَد عام 1980.

غير أن هذه المصطلحات عينها ستناقَشُ في اللجنة العامة للمصطلحات والتعريب والمعاجم، ثم في مجلس المجمع، لوضعها في اللفظ الأدَقّ والأسلم، ثم إصدارها في معاجم مستقلّة ضمن منشورات المجمع.